

63 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر باب الامانة في البيع والشراء والكيل والوزن - 00:00:01

وقول الله تعالى فليؤدِّيَ الْمِأْمَانَةَ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَإِنَّمَا انتَظَرَ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَّلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَّلَ الْقُرْآنَ فَعَلِمُوا مِنْ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنْنَةِ - 00:00:21

ثم حديثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل اثر الوقت. ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل - 00:00:46

كجرم دحرجها على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء كجرم دحرجته كجرم دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا وحتى - 00:01:05

قالوا للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعدت لان كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا - 00:01:42

ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. الجذر الاصل والوقت الاثر اليسير والمجل نفط يسير من اثر عمل ومنتبرا مرتفعا ساعيه الوالي عليه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلي الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 00:02:32

اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب الامانة في البيع والشراء والكيل والوزن - 00:02:54

والمراد بالامانة في هذه الاشياء اي بعد عن الخيانة ان يفي الانسان بما عليه ان كان كيلا او كان وزنا او كان تباينا ولا يخون من يتعامل معه لا في قليل ولا كثير - 00:03:18

فالامانة ضد الخيانة وهي من الایمان كما قال عليه الصلاة والسلام لا امانة له فالامانة من الایمان الخيانة من النفاق فان من صفات اهل النفاق الخيانة واذا اؤتمن خان - 00:03:45

وكون الخيانة ظرب من دروب النفاق من جهة ان الخائن يظهر ما لا يبطن يظهر وفاء ويبطن خيانة فكان فكان الخيانة ف كانت الخيانة نوع من انواع النفاق تكون الخائن يظهر امانة وهو يبطن خيانة - 00:04:13

ويبطن خيانة فهي من النفاق العملي الخيانة من النفاق العملي والامانة شعبة من شعب الایمان وحصلة من خصاله العظيمة والامانة تطلق ويراد بها الدين كله كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:49

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان طلوما جهولا ليعذب الله

المنافقين والمنافقات والمشركيات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وهذا اقسام الناس مع - [00:05:18](#)
الامانة التي هي الدين فمنهم من اتى بها ظاهرا وابطن ضدها وهم اهل النفاق ومنهم من تركها في الظاهر والباطن وهم اهل الاشراك
ومنهم من اتى بها ظاهرا وباطنا وهم اهل الایمان فهذه اقسامهم الثلاثة فالامانة تطلق ويراد بها الدين كله - [00:05:42](#)
وتطلق ويراد بها الامانة في التعامل من بيع او شراء او نحوه هو الذي تحدث عنه رحمة الله تعالى في هذه الترجمة بقوله الامانة في
البيع والشراء والكيل والوزن وبدأ بقول الله عز وجل فليؤدي الذي اؤتمن امانته - [00:06:09](#)
فليؤدي الذي اؤتمن امانته فهذا من هذا القبيل هذا من هذا القبيل يعني في تعامل الناس في بيعهم في شرائهم في تعاطيهم وأخذهم و
نحو ذلك اذا اؤتمن الانسان على شيء من - [00:06:33](#)
الودائع او نحو ذلك فعليه ان يؤدي الشيء الذي اؤتمن عليه وافيا. فان اداءه شعبة من شعب الایمان كما تقدم وحصلة من خصاله
العظيم ثم اورد رحمة الله تعالى حديث حذيفة - [00:06:50](#)
ابن اليمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين اي ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بامر من
الامور التي تقع في المستقبل مما اعلمه الله سبحانه وتعالى واطلبه عليه - [00:07:11](#)
وهذا علم من اعلام نبوته علم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام يخبر بامور تكون في آآ المستقبل فتقع طبقا لما اخبر ووفقا لما جاء
عنه صلوات الله وسلامه عليه وهذا من اعلام - [00:07:35](#)
نبوته صلوات الله وسلامه عليه قال بحديثينرأيت احد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال.
ثم نزل القرآن الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن. المراد هنا بالامانة الایمان - [00:07:56](#)
المراد بالامانة هنا الایمان. والمراد بنزولها في جذر قلوب الرجال اي في في اصل القلب واصول القلوب قال نزلت الامانة في جذر
قلوب الرجال. اي اول ما يكون دخول الایمان. وتمكنه من - [00:08:27](#)
من القلوب ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة علموا من القرآن وهذا فيه تنبيه الى امر عظيم ربما
غفل عنه في التعليم ان اول ما يعتنى به - [00:08:52](#)
في النشأ تعليما هو غرس الایمان في القلوب والحرص على تمتينه في النفوس وتنمية العقيدة والصلة بالله تبارك وتعالى يربى على
ذلك ولهذا جاء في سنن ابن ماجة عن جندب ابن عبد الله - [00:09:18](#)
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزازوره اولاد صغار فتعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن فتعلمنا
الایمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازددنا ايمانا - [00:09:40](#)
ثم تعلمنا القرآن فازددنا ايمانا سبحانه الله اذا تعلم المرء الایمان قبل القرآن ينفع بالقرآن ويرتفع لانه كلما قرأ من القرآن ازداد بما
يقرؤه ايمانا واما اذا لم يتعلم الایمان - [00:09:59](#)
قبل القرآن ربما يقرأ القرآن ويقوم منه بنقصان وليس بزيادة كما قال بعض السلف ما جلس احد لهذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او
بنقصان والله جل وعلا يقول واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم - [00:10:21](#)
زادته هذه ايمانه يعني ليس كل احد تزيد التلاوة ايمانا ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم - [00:10:40](#)
كافرون ولهذا من الناس من عنده الایمان من عنده الایمان وليس عنده حظ من القرآن حفظا وقراءة وايمانه هذا ينفعه عند الله ومن
الناس من عنده القرآن ولكن ليس عنده الایمان. فلا ينفعه القرآن عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:01](#)
وهذا واضح في الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثل الامة مع الایمان والقرآن فذكر مثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة وذكر المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة - [00:11:26](#)
طائحتها جميلة لكنها مرت الطعم يعني هذا يفيد ان من الناس من عنده قرآن بلا ايمان وهذا لا ينفعه عند الله ومن الناس من عنده
ايمان وليس عنده قرآن ليس عنده حظ ونصيب من القرآن لكن ايمانه - [00:11:47](#)

ينفعه عند الله سبحانه وتعالى وكانت جادة السلف وطريقتهم البدء اولا بتعلم الايمان والحرص على تقويته انظر قصة الاعراب الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله خبرهم في القرآن - [00:12:10](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في آن قلوبكم ويكون راسخا فالاصل في ذلك هو زرع الايمان وغرسه في القلوب. وهذا مما يستفاد من هذا الحديث. قال نزلت ان الامانة نزلت في جذب - [00:12:29](#)

قلوب الرجال نزلت في جذر قلوب الرجال اي نزلت في اصل القلب وهذا هو الاساس الذي يبني عليه دين الله لان دين الله مثله مثل الشجرة لها اصل اصلها هو هذا نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:12:57](#)

هذا هو الاصل الذي يقوم عليه الدين كله فكلما قوي الاصل عظم الفرع عظمت فائدته والله يقول الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها - [00:13:20](#)

في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ان يتبعون من القرآن ويتعلمون من السنة ما يزدادون به ايمانا مع ايمانهم - [00:13:40](#)

ثم حدثنا عن رفع الامانة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه وهذا فيه ان الامانة محلها القلب. ومنبعها القلب فتقبض الامانة من قلبه - [00:14:07](#)

في ظل اثراها مثل اثر الوقت والوقت هو الاثر اليسيير اي يبقى لها تقبض من قلبه لكن يبقى لها اثر يسير ثم ينام النومة فتقبض الامانة في قلبه فيظل اثراها مثل المجل - [00:14:31](#)

وهو نفط يسير من اثر عمل احيانا اذا عمل الانسان بيده اعمال شاقة لان يحمل فأسا ويضر به كثيرا او يجد ان في يده بثور يجد فيها بثور اورام خفيفة يعني - [00:14:54](#)

آآ انتفاخات او تورمات وبداخلها هواء او يكون بداخليها ماء فت تكون انتفاخات بثور بيده من اثار عمل من اثار عمل فيظل اثراها مثل المجل كجمر دحرجته على رجله فنفض - [00:15:16](#)

فنفض يعني لو ان انسانا اخذ جمرة والجمرة معروفة حارة ملتهبة ودحرجها على على رجله ودحرجها على رجله. ما الذي سيكون؟ الموضع التي لمست الجمرة فيها الرجل لان الدحرة - [00:15:42](#)

تتحرك الجمرة في موضع متفاوتة تصيب القدم فيكون في موضعها بثور من من اثر لمس الجمر لبدنه قال ثم اخذ حصاة عليه الصلاة والسلام فدحرجها على رجله اخذ حصاة فدحرجها على رجله - [00:16:05](#)

للتوبيخ فدحرج حصاة على رجله قال فيصبح الناس يتباينون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة وهذا الان انتقل الحديث من الامانة بمعناها الشامل للدين كله الى الامانة في البيع الشراء هو باب من ابواب الامانة ونوع من - [00:16:33](#)

اه انواعها قال ثم يقال ان فيبني فيصبح الناس يتباينون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بيتي آآ ان فيبني فلان رجلا امينا ان فيبني فلان رجلا امينا يعني يصبح نادر وجود الامين - [00:17:08](#)

ان ان فيبني فلان رجلا امينا بمعنى ان الرجل الامين شخص نادر بحيث انه يشار اليه بالبنان في بيت فلان يوجد رجل امين وحتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من - [00:17:34](#)

الايمان وما في قلبه مثقال حبة خربا من ايمان اي اي مظهر بلا مخبر مظهر بلا مخبر. المظهر يقول عنها الناس ما اجلده ما اظرفه ما اعقله لكن المخبر - [00:17:56](#)

خراب بباب ما فيه مثقال ذرة من ايمان مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعرفت وما ابالي ايكم بايعرفت يعني من المسلمين من اليهود من النصارى ما ابالي - [00:18:13](#)

لان كان مسلما ليمردنه علي دينه لا يمردنه علي دينه اذا كان مسلما وقع في شيء من الخطأ في تعامله معه فدينه يرده دينه يحجزه لكن اذا ارتفع الايمان وما بقي في القلب مثقال ذرة من ايمان - [00:18:37](#)

فالشأن يكون مختلفاً يقول ليردنه على دينه والمراد بقوله بایعٰت اي تعاملت بیعا وشراء ليس المراد المبایع على امرأة او على آخلاقه
وانما المراد بالمبایعة هنا البيع والشراء. لا ابالي بایكم بایعٰت اي بعت معه واشتریت - 00:19:03

لان كان مسلماً ليردنه على دينه وان كان نصرانيا او يهوديا اي تعاملت معه في البيع والشراء ليردنه على ساعيه اي يواليه لو كان منه خطأ او نحو ذلك تواليه القائم على - 00:19:29

على امره ليردنه على اي حقي آ الذي خانني مثلاً فيه واما اليوم فما كنت ابایع منكم الا فلانا وفلانا واما اليوم فما كنت ابایع منكم الا فلانا وفلانا نعم - 00:19:49

قال رحمه الله تعالى ولمسلم في حديث الشفاعة وترسل الامانة والرحم فيقومان بجنبتي الصراط يميناً وشمالاً قال ولمسلم في حديث الشفاعة وترسل الامانة والرحم فيقومان بجنبتي الصراط يميناً وشمالاً فيقومان بجنبتي الصراط يميناً وشمالاً. معنى ذلك يعني معنى قيام - 00:20:10

الامانة والرحم على جنبتي الصراط والصراط هو المعبر الى الجنة ولهذا في تتمة الحديث فيمر الناس على قدر اعمالهم منهن كان يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كراكب الابل منهم من يمر مشياً منهم من - 00:20:47
يمر زحفاً والامانة ترسل اي تجعل وتأتي على جنبتي الصراط ومعنى ذلك انه كما بين اهل العلم لا يجوز للراجح
الصراط ولا يعبره خائن ولا قاطع - 00:21:07

لا يعبره خائن ولا قاطع هذا معنى قيام الامانة اه على جنبتي اه الصراط ترسل امانة والرحم فلا يجوز خائن اي لا يعبر ولا قاطع اي
قاطع رحم ويختلف مرور الناس - 00:21:27

على الصراط بحسب حالهم من اه الایمان وحظهم منه. ولهذا يتفاوتون في ذلك تفاوتاً تعظيمياً نعم قال رحمه الله تعالى باب قوله لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا الاية. قال باب قوله كل - 00:21:48
راع وكلكم مسؤول الرأي وكلكم مسؤول عن رعيته الراعي المراد به الحافظ المؤمن من وكل الى له القيام بشؤون وبامر قلت او
كثرت يسمى راية وهو الحافظ المؤمن والرعاية من كانوا تحت نظره من كلف برعيتهم بالقيام - 00:22:20

بشؤونهم وقوله مسؤول ان يسأل الله سبحانه وتعالى عن هذه الرعية كما سيأتي في الحديث الذي ساقه المصنف قال وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:22:55

قوا انفسكم اي باعدوا انفسكم عن النار وعما يسخط الله سبحانه وتعالى واهليكم نارا وهذا موضع الشاهد للترجمة ان من ولاه الله سبحانه وتعالى رعيه فانه مسؤول عنهم وعن نفسه مطالب برعيتهم وقايتهم بتجنيبهم - 00:23:19

الامور التي تسخط الله سبحانه وتعالى لانه مؤمن على ذلك وحافظ لذلك وهذا معنى كونه راعياً قوا انفسكم واهليكم نارا قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قوله لكم حافظ مؤمن ما من انسان الا وعنه حظ ونصيب من الرعاية لبعض
الامور قل او كثر ولو لم يكن الا الرعاية الانسان - 00:24:06

لاهله وولده فوراه ومسؤل يوم القيمة عن هؤلاء تقدم معنا قوله قوا انفسكم واهليكم نارا وكلكم مسؤول ان يسأل الله سيف بين يدي الله ويسأله عما استرعاه والمراد بالرعاية من شملهم حفظ الراعي الذي وكل بهم وتولى رعيتهم - 00:24:30

ثم فصل ذلك وان الرعاية تبدأ من الامامة الكبرى وما دونها من الولايات انتهاء بالباب في بيته والمرأة في بيت زوجها والخدم في مال الرجل قال فالامام راع ومسؤل عن رعيته - 00:25:03

وادي الامامة الكبرى الامام راع ومسؤل عن رعيته اي مسؤول عن افراد الرعية اذا وقف بين يدي الله سبحانه وتعالى سأله عن نفسه
ان رعيته والرجل راع في اهل بيته - 00:25:28

ومسؤول عن رعيته يسأل يوم القيمة عن زوجة عن ولده عن اهله عن قيامه الواجب الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه تجاه
هؤلاء والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسئولة عن رعيته - 00:25:46

وهذا فيه ان المرأة تحملت مسؤولية عظيمة يسألها الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيمة اذا وقفت بين يدي الله ومسؤوليتها تتلخص في امرأين البيت والالهاد حفظ البيت تحفظ زوجها في نفسها في بيته في ماله. تصونوا بيته - [00:26:09](#)

ترعى البيت تقوم بشؤون البيت وايضا تعتنى بالالهاد وحاجاتهم وامورهم وتنشتهم تأدبيهم فهي مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى عن هذا الواجب العظيم والمسؤولية الجسيمة والمرأة راعية على بيت زوجها وولده - [00:26:32](#)

ومسؤولة عن رعيتها ومسؤولة عن رعيتها اي اذا وقفت بين يدي الله سئلت عن البيت وسئلتك عن الولد وماذا قامت تجاه هذه اه المسؤولية وهذا الامر الذي آآاؤتمنت عليه - [00:26:59](#)

قال والولد راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته الولد راع في مال ابيه يعني مسؤول عن مال ابيه اذا ولاد والده امور البيت والصرف على البيت والنفقة هذا المال مسؤول عنه - [00:27:21](#)

مسؤول عنه امام الله تبارك وتعالى فهذا شيء اه اصبح راعيا فيه اي حافظا مؤتمنا والله سبحانه وتعالى يسأله عن ذلك يوم القيمة والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته - [00:27:42](#)

الخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. حاصل ذلك ان اه الرعاية كل له نصيب منها الرعاية كل له نصيب منها كما يفيده العموم في اول الحديث وفي اخر الحديث فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:28:03](#)

لا يظن الظان ان الراعي هو الامير او الرئيس او الخليفة او الوالي كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته كل له حظ نصيب من الرعاية وببدأ الحديث اه بالتعميم كلكم راع وختم - [00:28:31](#)

اه الحديث بايضا التعميم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته تأكيد على هذا المقام العظيم وان الجميع حافظ مؤتمن مسؤول يوم القيمة عن آآ ما استرعاه الله سبحانه وتعالى نعم - [00:28:58](#)

قال رحمه الله تعالى باب الرفق بالملك عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه انه ظرب عبدا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:29:25](#)

قلت هو حر لوجه الله تعالى فقال اما انك لو لم تفعل للفتحك النار او للمستك النار قال رحمه الله تعالى باب الرفق بالملك والرفق به المراد بالملك اي ما تحت الانسان من عبيد - [00:29:43](#)

اه ايماء فان الواجب ان يرفق بهم لا يستغل كون له سلطة وله آآ ولاية عليهم ان يبطش بهم ضربا واهانة قسوة وشدة بل الواجب عليه ان يرفق بهم ان يتعامل معهم - [00:30:09](#)

آآ الرفق والمعاملة الكريمة الطيبة قال عن ابي مسعود رضي الله عنه انه ضرب عبدا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:30:29](#)

على هذا الغلام كان بيده السوط رضي الله عنه وكان يضرب هذا الغلام فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال ابا مسعود فعلم اه ان الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم قال فسقط من يدي السوط من من هيبيته - [00:30:53](#)

ناداه النبي صلى الله عليه وسلم ابا مسعود فسقط السوط من يده من هيبة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:31:20](#)

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام اي اذا كنت ترى في نفسك قوة وقدرة على هذا البطش به والضرب له فاعلم ان الله اقدر عليك اعلم ان الله اقدر عليك ولا يجوز ان يضرب على الخطأ مثل هذا الظرب بالسوط ويجلد - [00:31:40](#)

بهذا الجلد وبهذه الصفة اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فادرك وتدارك رضي الله عنه قلت هو حر لوجه الله قلت هو حر لوجه الله في نفس اللحظة - [00:32:07](#)

وهذا نراه كثيرا في الاحاديث في مواقف الصحابة النبيلة في سرعة استجابتهم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. في نفس اللحظة قال هو حر لوجه الله. وايضا جاء في بعض الروايات انه قال لا اضرب مملوكا بعده ابدا - [00:32:27](#)

لا اظرب مملوكا بعده هذا المملوك حر وغیره من المالكين لن اضرب مملوكا بعده ابدا. انظر سرعة الاستجابة وقوة الاستجابة في اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. الذين الذين قال عنهم نبينا عليه الصلاة والسلام خير - 00:32:49

والناس سقرني هذه طريقتهم عند سماعهم آآ الحديث عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه خلاف كثير من الناس في مثل هذا الزمان يعرض عليه الحديث فيجعله قيد الدراسة والنظر - 00:33:10

ويتأمل فيه ايام هل يعمل او لا يعمل ويعرضه على عقله يعرظه على رغبته ويعرضه على هل يعمل به او لا يعمل ؟ الصحابة من حين ما يسمع التوجيه من النبي عليه الصلاة والسلام يبادر المبادرة السريعة من لحظته ومن ساعته كما هو واضح في هذا المثال وامثلة كثيرة جدا - 00:33:29

فيها سرعة استجابة آآ الصحابة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام كنت هو حر لوجه الله فقال اما انك - 00:33:54

لو لم تفعل لفتحت النار او لمستك النار وهذا يبين ان مثل هذا الوعيد لفتحت النار او مستك النار لا تكون الا في - 00:34:17

آآ الامور الكبيرة او فيما هو كبير من اه الذنوب فاستغلال الانسان قوته في من تحته من خدم يبطش بهم ويقسوا عليهم ياه يضرهم الضرب آآ الشديد ونحو ذلك جاء فيه مثل هذا الوعيد - 00:34:37

الذى صح عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في هذا الحديث ومما يستفاد من هذا الحديث اهمية الوعظ وحاجة الناس اليه وتخويفهم بالله سبحانه وتعالى وتذكيرهم بقدرة الله وعظمته - 00:35:01

وان الله عز وجل اقدر على اه العباد وانه على كل شيء قادر فمثل هذا التذكير يحيي القلوب وينفع الناس ويذيل عنها اه الغفلة والناس بحاجة الى الوعظ وبحاجة الى - 00:35:19

آآ التذكير يعظون في انفسهم مخوفون بالله يخوفون بسخط الله بغضبه الناس يحتاجون الى ذلك واذا وفقو لمن يعظهم ويحسن اه موعظتهم وتذكيرهم بالله سبحانه وتعالى يحصل باذن الله الانتفاع لمن شاء الله عز وجل ان ينتفع اللهم انفعنا اجمعين بما علمتنا وزدنا علما - 00:35:36

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت - 00:36:05

انت ولها ولها اللهم اعدنا من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به - 00:36:25

جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:36:43

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:37:03